

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ
فَأَسْمَأُوهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ مِنَ الضَّرِّ
وَصَلَّيْتُ فِي الثَّانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ
مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
وَتَلَثُّتُ بِالشُّكْرِ الْمُعْظَمِ وَالشَّانِ
عَلَى النِّعَمِ اللَّائِي تَجُلُّ عَنِ الْحُضْرِ
تَعَوَّذْتُ بِالرَّحْمَنِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
مِنَ الشِّرْكِ وَالشَّيْطَانِ مَا دُمْتُ فِي الدَّهْرِ
إِذَا اسْتَفْتَحَ الْقُرَّاءُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ
فَبِاسْمِكَ يَا ذَا الْعَرْشِ يَسْتَفْتَحُ الْمُقَرِّ

وَنَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ الرِّضَى
تَحُلُّ عُقُودَ الْعُسْرِ فِي أَيْسَرِ الْيُسْرِ
تَوَسَّلْتُ بِالْأَقْسَامِ نَسَأَلُ رَاغِبًا
وَنَزَعِبُ إِلَى الرَّحْمَنِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
وَنَزَعِبُ فِيمَا يَرْغَبُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ
إِلَى مَلِكِ الْأَمْلَاقِ فِي النَّفْعِ وَالضَّرِّ
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهَنَا
بَدِيعُ السَّمَوَاتِ الْمُدَبِّرُ لِلْأُمْرِ
بِجُمْلَةٍ مَا أَتَى عَلَيْكَ أَوَّلُ النَّهْيِ
مِنَ الْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ وَالطَّوْلِ وَالْقَدْرِ

بِمَا لَكَ رَبِّي فِي سَمَوَاتِكَ الْعُلَى
مِنَ الْمَجْدِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
بِمَا سَبَّحْتَكَ الطَّيْرُ بِالْأَلْسُنِ الَّتِي
تُخَبِّرُ بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
بِذِكْرِكَ عِنْدَ الْعَارِفِينَ إِلَهَنَا
بِمَا قُلْتَ فِي الْقُرْآنِ بِالشَّفَعِ وَالْوَثْرِ
بِإِخْصَائِكَ الْأَشْيَاءَ عَدًّا وَخُبْرَةً
بِتَكْبِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحَارِ وَبِالْقَطْرِ
وَمَا تَسْقُطُ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ لَهَا
وَعِنْدَكَ مِفْتَاحُ الْغُيُوبِ بِمَا يَجْرِي

وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقُ مَا يُرَى
وَمَا لَا يُرَى حَتَّى مِنْ الْجِنَّ وَالسِّدْرِ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَالِمٌ مُتَفَضِّلٌ
تُجَازِي بِإِحْسَانٍ وَتَعْفُو عَنْ الْوِزْرِ
بِجُمْلَةٍ مَا أُنْزِلَتْ بِالْكِتَابِ كُلِّهَا
عَلَى الرُّسُلِ تَبَيَّنَّا لِمَنْ كَانَ ذَا حِجْرِ
بِكُتُبِكَ بِالْأَمْلَاقِ بِالرُّسُلِ بِالْبَهَاءِ
بِذِكْرِكَ بِالتَّبَيَّنِ بِالنِّهْيِ وَالْأَمْرِ
بِفَضْلِ صَلَاةِ الْخُمْسِ بِالصُّبْحِ بِالْعِشَاءِ
بِذِكْرِ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

بِرِضْوَانِ خَزَّانِ النَّعِيمِ بِمَالِكَ
مُعَذِّبِ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ عَلَى الْجُمْرِ
بِجُمْلَةٍ مِّنْ لَّبَّاكَ مِّنْ ظَهْرِ آدَمِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ إِلَى الْحُشْرِ
بِمَا نَالَ وَفَدُ اللَّهُ مِنْ عِزِّ رَبِّهِمْ
بِرُؤُوسِ قَبْرِ الْهَاشِمِيِّ مَعَ الْحَجَرِ
بِحَقِّ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ
أُولَى الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ وَالْعِزِّ وَالْفَخْرِ
بِآدَمَ مِّنْ كَرَمَتِهِ وَاصْطَفَيْتَهُ
وَعَلَّمْتَهُ الْعِلْمَ الَّذِي كَانَ لَا يَذُرُ

بِشَيْثٍ يَّادْرِيسٍ بُنُوحٍ بِصَالِحٍ
بِهُودٍ بَلُوطٍ بِالْخَلِيلِ الَّذِي أُغْرِ
وَبَائِنِهِ إِسْمَاعِيلَ صَادِقٍ وَعُودِهِ
وَإِسْحَاقَ لَمَّا جَاءَ فِي آخِرِ الْعُمْرِ
بِيعْقُوبَ بِالْأَسْبَاطِ بِالْيَسَعَ الرِّضَى
بِيُوسُفَ أَعْلَى النَّاسِ فِي أَكْرَمِ الْفَخْرِ
بِيُونُسَ ۚ الْأَوْفَى بِصَاحِبِ مَدِينِ
شُعَيْبٍ بِإِلْيَاسٍ بِذِي الْكِفْلِ بِالْخَضِرِ
بِأَيُّوبَ ذِي الْبَلَوَى بِدَاوُدَ بِإِبْنِهِ
سُلَيْمَانَ مَنْ غَلَّ الشَّيَاطِينُ لِلْحَشْرِ

بِمَنْ قَرَأَ التَّوْرَةَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ
وَمَا كَانَتْ التَّوْرَةُ تُقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ
مُوسَىٰ بِهَرُونَ بِعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ
بِكُلِّ نَبِيٍّ لَسْتُ مِنْهُ عَلَىٰ خُبْرٍ
وَإِذْ نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ بِهِمْ وَبِذِكْرِهِمْ
وَإِذْ نَحْنُ لَمْ نَعْلَمْ سِوَاهُمْ وَلَا نَدْرِي
بِإِذَا زَكَرِيَّا إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا
وَيَحْيَىٰ الْخُصُوفِ الصَّادِقِ السَّيِّدِ الْبَرِّ
بِأَوَّلِهِمْ بَدْءًا وَآخِرِهِمْ عَهْدًا
مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ

بِحَاجَةِ خَلِيلِ الْمُضْطَفَّى وَأُنَيْسِهِ
فَنِعْمَ أُنَيْسُ الْغَارِ كَانَ أَبُو بَكْرٍ
بِحَاجَةِ ابْنِ خَطَّابٍ أَبِي حَفْصٍ الرِّضَا
بِحَاجَةِ الشَّهِيدِ الْمُسْتَجَابِ أَبِي عَمْرٍو
بِحَاجَةِ ابْنِ عَفَّانٍ مَنِ اسْتَحْيَتْ بِهِ
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ
بِحَاجَةِ عَلِيِّ رَابِعِ الْقَوْمِ فِي الْهُدَى
وَمَنْ كَعَلِيٍّ فِي الْهُدَايَةِ وَالنَّصْرِ
هُمَا السَّيِّدَانِ السَّابِقَانِ إِلَى الْهُدَى
شَهِيدَانِ صِهْرَاهُ فَيَا شَرَفَ الصَّهْرِ

بِحَمْزَةٍ بِالْعَبَّاسِ عَمِّي نَبِيَّنَا
بِفَخْرِهِمَا الْمَنْسُوبِ فِي أَرْفَعِ الْفَخْرِ
بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ
بِسِبْطِي رَسُولِ اللَّهِ فَخْرًا عَلَى فَخْرِ
بِأَنْصَارِهِ بِالطَّاهِرَاتِ نِسَائِهِ
بِعَائِشَةَ الْمُصُوفَةِ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ
بِطَلْحَةَ مِنْهُمْ بِالزُّبَيْرِ بِصُحْبَتِي
سَعِيدٍ وَلَا يُنْسِيكَ سَعْدًا أَخَا الْبِرِّ
بِتَاسِعِهِمْ ذَاكَ ابْنُ عَوْفٍ رَفِيقُهُمْ
بِحَقِّ فَتَى الْجُرَّاحِ بِالطَّيِّبِ النَّشْرِ

بِأَشْيَاءِهِمْ بِالتَّابِعِينَ اقْتَدَوْا بِهِمْ
وَكُلُّهُمْ الْأَخْيَارُ كَأَلَأْنُجُمِ الزَّهَرِ
بِمَا كَانَ فِي صَحْبِ النَّبِيِّ مِنَ الْهُدَى
بِطَاعَتِهِمْ لِلَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
بِمَا كَانَ يَدْعُو الْمُضْطَفَى فِي سُجُودِهِ
بِمَا كَانَ فِي الْمِحْرَابِ يَتْلُو مِنَ الذِّكْرِ
بِمَا كَانَ يَدْعُو أَوَّلَ اللَّيْلِ رَبَّهُ
بِمَا كَانَ يَدْعُو عِنْدَ مُنْصَدِعِ الْفَجْرِ
بِشَعْبَانَ بِالشَّهْرِ الْأَصَمِّ بِقَدْرِهِ
بِحُزْمَةِ شَهْرِ الصَّوْمِ بِالْعِيدِ بِالْفِطْرِ

بِحُسْنِ ظُنُونِ الْوَاقِفِينَ عَلَى مَنَى
بِحَقِّ يَقِينِ النَّاسِ فِي سَاعَةِ النَّفْرِ
بِمِيقَاتِ مُوسَى بِالثَّلَاثِينَ لَيْلَةً
بِإِثْمَاهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالعَشْرِ
بِفَضْلِ لَيْالِي العَشْرِ فِي فَضِيلَةٍ
بِأَيَّامِ حَجِّ النَّاسِ بِالْعِيدِ بِالنَّخْرِ
بِمَا تَهَبُ الرَّاجِينَ فِي يَوْمِ حَجِّهِمْ
بِمَا تَجِبُ الدَّاعِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
بِعَرْشِكَ بِالكُرْسِيِّ نَدْعُوكَ رَبَّنَا
بِلَوْحِكَ بِالْأَقْلَامِ تَجْرِي بِمَا يَجْرِي

بِالْإِنْجِيلِ بِالتَّوْرَةِ أَنْزَلْنَاهَا عَلَى
كَلِيمِكَ مُوسَى بِالصَّحَائِفِ بِالزُّبُرِ
بِحَقِّ كِتَابٍ أَنْتَ بَيَّنْتَ فَضْلَهُ
عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ كِتَابٍ وَمِنْ شَعْرِ
بِأَوَّلِهِ أُمَّ الْكِتَابِ إِلَى فَقُّلٍ
أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ نَفْثَةِ السَّحْرِ
بِحَقِّ الْمِ ذَلِكُ بَعْدَهَا
الْمِ اللَّهُ مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ
بَيَّا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ مَعًا
بِسُورَةِ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ مَعَ النَّذْرِ

بِالْأَنْعَامِ بِالْأَعْرَافِ بِالتَّوْبَةِ الَّتِي
تَلِي سُورَةَ الْأَنْفَالِ كَالسَّطْرِ بِالسَّطْرِ
يُونُسَ إِذَا تُثْلَى بِهُودٍ يُونُسَ
بِسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ بِالرَّغْدِ بِالْحَجْرِ
بِحُزْمَةٍ مَا فِي النَّحْلِ مِنْ ذِكْرِ نِعْمَةٍ
مَنْنَتْ بِهِ حَقًّا يَقِينًا لِمَنْ يَذَرِي
بِسُبْحَانَ مَنْ أُسْرِيَ لَيْلًا بِعَبْدِهِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مِنَ الْبَيْتِ ذِي الْحَجْرِ
بِسُورَةِ أَهْلِ الْكَهْفِ ثُمَّ بِمَرْيَمَ
بِطَهَ بِذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْإِثْرِ

وَبِالْحُجِّ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِرَبِّهِمْ
وَبِالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ يَكْشِفُ الضُّرَّ
بِحَقِّ طَوَاسِينِ الثَّلَاثِ فَلَمْ يَقِفْ
سِوَاكَ عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ السِّرِّ
وَبِالرُّومِ ثُمَّ الْعَنْكَبُوتِ وَبَعْدَهَا
بِلَقْمَنِ ذِي الْوَعْدِ الصَّدِيقِ مَعَ الزَّجَرِ
سَأَلْتُكَ بِالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِ سَجْدَةِ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى بِآيَاتِكَ الْغُرِّ
وَفِي سَبَبٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ
ضِيَاءٍ يُضِيءُ الْقَلْبَ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

بِسُورَةِ يَسٍ الْمُعْظَمِ قُدْرُهَا
وَمَا هِيَ كَالْقَلَائِدِ فِي النَّحْرِ
بِصَادٍ بَتَّزِيلِ الْكِتَابِ بِسُورَةٍ
تَضَمَّنَ ذِكْرَ التَّالِيَّاتِ مَعَ الذِّكْرِ
بِسَبْعِ حَوَامِيمٍ كَرِيمٍ مَحْلُهَا
وَمَا هُنَّ إِلَّا كَالْعَرَائِسِ فِي الْخُدْرِ
وَبِالسُّورَةِ الْمَذْكُورِ فِيهَا مُحَمَّدٌ
وَأَنَا فَتَحْنَا سُورَةَ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
وَبِالْحُجُرَاتِ ثُمَّ قَافٍ وَطُورِهَا
وَبِالذَّارِيَّاتِ الذَّرْوِ حَامِلَةِ الْوَقْرِ

وَبِالنَّجْمِ وَالرَّحْمَنِ نَسْأَلُ رَاغِبًا
وَبِاقْتَرَبْتَ نَدْعُوكَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
إِذَا وَقَعْتُ يُشْفَى بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ
وَيُشْفَى بِآيَاتِ الْحَدِيدِ مَعَ الْحُشْرِ
بِسُورَةِ أَهْلِ الصَّفِّ وَالْحَرْبِ وَاللِّقَا
كَبُنْيَانِكَ الْمَرْصُوصِ وَالْأَنْمَلِ الْعَشْرِ
بِسُورَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِتَغَابِنِ
بِهَا يُعْلَمُ الْخَيْرُ الْجَزِيلُ مِنَ الْيُسْرِ
بِسُورَةِ أَصْحَابِ النَّفَاقِ وَغَيْرِهِمْ
نَعُوذُ بِرَبِّي مِنْ نِفَاقٍ وَمِنْ غَدْرِ

بِفَاتِحَةِ التَّحْرِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
يَا رَبِّ طَلَّقْ بِالطَّلَاقِ مِنَ الْأَسْرِ
سَأَلْتُكَ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْجُودِ سَائِلًا
بُنُونَ بِمَا نَتَلَوُهُ مِنْ نَفْعَةِ الْحُشْرِ
وَبِالْحَاقَّةِ ازْحَمْنَا فَيَا رَبَّنَا بِهَا
وَحَقِّقْ حُقُوقَ الْخَيْرِ يَا دَافِعَ الشَّرِّ
سَأَلْتُكَ رَبِّي بِالْبُرُوجِ بِطَارِقِ
تَحُطُّ بِهَا وَزِرِّي وَتَشْدُدُّ بِهَا أُزْرِي
وَبِالشَّمْسِ بِالْأَعْلَى وَبِاللَّيْلِ بِالضُّحَى
بَلَا أَقْسِمُ بِهَلْ أَتَكَ وَبِالشَّرْحِ لِلصَّدْرِ

وَبِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ نَسْأَلُ رَاحِبًا
بِسُورَةِ الْاِنشِرَافِ بِاسْمِ رَبِّكَ بِالْقَدْرِ
بِاسْمِ يَكُنِ الْقُصْوَى بِسُورَةِ زُلْزَلَتِ
بِعَادِيَّاتِ وَالْقَارِعَاتِ مَعَ الْعَصْرِ
بِسُورَةِ اَهْلِ الْفِيلِ وَالْهُمَزَةِ قَبْلَهَا
بِالْهَكْمِ جَمْعُ التَّكَثُّرِ وَالْوَفْرِ
بِسُورَةِ اِيْلَافِ بِسُورَةِ كَوْثَرِ
وَبِالدِّينِ بَلْ بِالنَّهْيِ عَنْ زُمْرَةِ الْكُفْرِ
بِتَبَّتْ وَبِالْاِخْلَاصِ بِالْفَلَقِ الَّذِي
فَلَقْتَ بِهَا الْاِضْبَاحَ بِالنَّاسِ بِالنَّصْرِ

هُوَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ هُوَ اللَّهُ لَمْ يُولَدْ
يَقِينًا بِلَا شَكٍّ وَعُزْفًا بِلَا نَكْرِ
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَى
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْإِعْلَانِ وَالْحَمْدُ فِي السِّرِّ
لَهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
مُقَرَّرُونَ بِالتَّوْحِيدِ لِلصَّمَدِ الْوَحِيدِ
وَمُنْفَرِدٌ فِي الْمُلْكِ مُقْتَدِرٌ بِمَا
جَرَى فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَارَبِّ مِنْ أَمْرِ
بِمَنْ يَكْشِفُ الْبَلَاةَ بِمَنْ يَسْمَعُ الدُّعَاءَ
بِمَنْ يَعْلَمُ النَّجْوَى مِنَ السِّرِّ وَالْجَهْرِ

بِمَنْ يَكْشِفُ الْمَظْلُومَ مِنْ ظُلْمِ ظَالِمٍ
بِمَنْ يُنْقِذُ الْغَرَقَاءَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ
بِمَنْ قَالَ يَا مُوسَى أَنَا اللَّهُ فَاسْتَمِعْ
مُطِيعًا لِمَا يُوحَى وَلَا تَعْصِيَا أَمْرٍ
وَاخُذْ هَذِهِ الْأَلْوَاحَ أَخْذًا بِقُوَّةٍ
وَلَا تَتَسَّ يَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَنْ ذِكْرِ
بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَهِيَ مُحِيطَةٌ
تُنَجِّي بِهَا عِنْدَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَفْضُلُ عَلَى الْمَرْضَى مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ
بِكَشْفِكَ عَنْهُمْ مَا شَكَّوْا مِنْ الضَّرِّ

إِنَّا نَا وَذُكْرَانَا صِغَارًا فَطِيمًا
رَضِيْعًا وَأَطْفَالًا فِي الذَّرَاعِ وَفِي الْحَجَرِ
وَفَرَجَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلَّةٍ
وَمِنْ كُلِّ مَا يَشْكُونَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
مِنَ الْعِلَلِ اللَّاتِي خَلَقْتَ وَكُلَّ دَاءٍ
مِنَ الْعَيْنِ وَالْأَجْفَانِ وَالْحَقْدِ لِلصَّدْرِ
وَمِنْ حُمَّةٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ شَقِيقَةٍ
وَمِنْ وَجَعٍ فِي الرَّأْسِ وَالْجَنْبِ وَالنَّحْرِ
وَمِنْ شَرِّ عَيْنِ الْحَاسِدِينَ وَبَأْسِهِمْ
وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ أَخِي الشَّرِّ

وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَشَرِّ جُنُودِهِ
وَمِنْ شَرِّ مَا يَأْتُونَ مِنْ جُمْلَةِ الشَّرِّ
وَمِنْ نَظَرَةِ الْمُعَيَّانِ فِي الْمَالِ كُلِّهَا
مِنَ الْكَسْبِ فِي الْإِنْعَامِ أَوْضَمُّ يَجْرِي
أَيَّا نَظَرَةِ الْمُعَيَّانِ بِاللَّهِ إِذْهَبِي
بِحَقِّ الَّذِي نَتْلُوهُ مِنْ طَيِّبِ الذِّكْرِ
وَلَا تَقْرَبِي مَنْ عُلِقَ الْإِسْمُ حَوْلَهُ
بِأَسْمَاءِ رَبِّي فِي الْحَدِيدِ وَفِي الْحُشْرِ
فَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ مِنَ النَّبِيِّ
وَكَمْ صَارَ مِنْ إِنْسَانٍ بِالْعَيْنِ فِي الْقَبْرِ

أَلَا فَاخْرُجِي يَا عَيْنُ سُوءٍ فَإِذْهَبِي
بِتَوْرَةِ مُوسَى بِالصَّحَائِفِ وَالزُّبُرِ
وَمَنْ يَشْتَكِي فِي جِسْمِهِ بِتَوَجُّعٍ
فَأَنْتَ الَّذِي تُبْلِي وَأَنْتَ الَّذِي تُبْرِي
وَأَنْتَ الَّذِي أُبْرِئْتُ أَيُّوبَ إِذْ دَعَى
وَقَالَ إِلَهِي مَسَّنِي أَغْظَمُ الضَّرِّ
فَيَا رَبِّ نَحِّ الْعَيْنَ عَمَّنْ شَكَلَهَا
عَنِ النَّفْسِ وَالْأَوْلَادِ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
فَفَرَّجْتَ عَنْهُ مِنْكَ فِيهَا تَفْضُلًا
فَأَصْبَحَ أَيُّوبُ الضَّرِيرُ بِلَا ضَرِّ

وَأِنْ كَانَ لِلطِّفْلِ الرَّضِيعِ قَرِينَةٌ
تُخَالِطُهُ فِي الشَّدْيِ وَالْبَرْدِ وَالْحَرِّ
وَأِنْ عَسُرَتْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ حَامِلٌ
فَيَارَبَّ سَهْلٌ كُلُّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ
وَأَطْلِقْ بِهَا يَا رَبِّ بِالطَّلَقِ إِنَّهُ
أَتَى فِي أَلَمٍ نَشْرَحُ بِالشَّرْحِ لِلصَّدرِ
وَإِنْ كَانَ مَضْرُوعًا مِنَ الْجِنِّ يُشْتَكَى
عَلَيْهِ وَقُوعُ الصَّرَعِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
وَأِنْ كَانَ سُلْطَانًا يُخَافُ وَعِيدُهُ
لَهُ صَوْلَةٌ فِي الْحُكْمِ وَالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ

وَأِنْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ عِنْدَ مُسَافِرٍ
لَهُ سَفَرٌ فِي الْبَرِّ أَوْ لُجَّةِ الْبَحْرِ
وَأِنْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ فِي رَحْلِ تَاجِرٍ
فُبُورِكَ لَهُ فِيمَا يُحَاوِلُ مِنْ تَجَرٍّ
بِرِزْقٍ وَفَضْلٍ مِنْكَ لَا بِمَشَقَّةٍ
فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَدَى الذِّكْرِ
يَمِينًا بِمَا أَقْسَمْتَ مِنْ قَسَمِ الرِّضَى
تَبَارَكَ رَبِّي عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَهْرِ
بِكُرْسِيِّكَ بِالْأَمْلاكِ بِالْعَرْشِ بِالْبَهَاءِ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى تَجْرِي بِمَا يَجْرِي

تُنَجِّي بِهَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلَّةٍ
وَمِنْ كُلِّ مَا يُشْكَى إِلَيْكَ مِنَ الضَّرِّ
وَمِنْ أَلَمِ الْحُمَّى أَوْ الْبَرْدِ بَعْدَهَا
يُغَطِّي بِمَا غُطِّيَ فَيَأْلَمُ بِالْقُرَى
فِيَا حَامِلَ الْإِسْمِ الْمُبَارَكِ وَالِدُوعَا
نَجَّوْتَ بِاسْمِ اللَّهِ مِنْ جُمْلَةِ الشَّرِّ
وَصُنَّهُ بِمَا صُنْتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدًا
فَأَيَّدْتَهُ فِي النَّصْرِ فِي مُلْتَقَى بَدْرِ
أَجَبْنَا بِمَا نَدَعُوكَ كَيْفَ وَعَدْتَنَا
فَكَشَفَكَ بَلَوَى عَبْدَ لَهْفٍ وَمُضْطَرٍ

وَنَزُجُوكَ يَا رَحْمَنُ مِنْ فَضْلِكَ الشِّفَا
لِعَبْدِكَ زَيْنِ الدِّينِ مِنْ كُلِّ ذَا يَجْرِي
وَمِنْ شَرِّ عَيْنٍ ثُمَّ سِحْرِ وَعِلَّةٍ
وَمِنْ كُلِّ مَا يَشْكُونَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
بِجُمْلَةٍ أَقْسَامٍ عَلَيْكَ عَظِيمَةٍ
وَرَحْمَتِكَ الْكُبْرَى الْمُغِيثَةِ مِنَ الضُّرِّ
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ
عَدِيدِ الْحَصَى وَالرَّمْلِ وَالْوَرَقِ الْخَضِرِ
وَصَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَصَلِّ عَلَى كُلِّ الْمَلَائِكَةِ الطُّهَرِ